

15/03/2015 مجتمع

السوريون يكررون رحلة أسلافهم إلى القارة الأمريكية .. الدليل الكامل للجوء السوري إلى البرازيل



مع غياب حل قريب لأزمة اللجوء السورية، ومع ازدياد الصعوبات في بلدان اللجوء المعروفة للسوريين، بدء الكثير منهم بالبحث عن بلدان جديدة تضمن لهم الحد الأدنى من الاستقرار، شرط عدم دفع تكاليف باهظة.

ووصل السوريون الذين أصبحوا الشعب الأكثر نزوحاً بالعالم في الوقت الحالي إلى القارة الأمريكية، ليحطوا رحالهم في البرازيل التي سبقهم إليها أسلافهم قبل عقود.

ووجد السوريون الواصلون مؤخراً إلى تلك البلاد، الخيار الأفضل و الأقل تكلفة، في ظل المبالغ الخرافية التي يتم إنفاقها في سبيل الوصول إلى أوروبا.

وتناقّل سوريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تفيد الواصل الجديد إلى البرازيل، في محاولة لتذليل العقبات وتجنب السماسرة وعمليات النصب.

بمجرد زواج اللاجئ في البرازيل، يضمن حصوله مستقبلاً على الجنسية البرازيلية، حيث تكفي الإقامة لمدة عشر سنوات ليقدّم طلب الجنسية للسلطات.

وفي حال رزق اللاجئ المتزوج بطفل في البرازيل، فإنه يحصل على الجنسية مباشرة، ويمنحها بعد عامين لأبويه، كما أن الإقامة المتواصلة لمدة 15 عاماً تمنح اللاجئ حق الحصول على الجنسية.



أما فيما يتعلق بالعمل، فإن التوظيف في أية شركة برازيلية لمدة ثلاث سنوات يمنح الحق بالحصول على الجنسية، كما يمكن الحصول عليها أيضاً من خلال تملك عقار بعد أربع سنوات، أو في حال تبني طفل برازيلي الذي يمنح الجنسية فوراً.

تبلغ كلفة المبيت في فنادق البرازيل بين 30 و 110 دولار، أما أجار المنازل (غرفة و صالون) بين 300 و 500 دولار، فيما تبلغ أجرة المنزل الكبير (4 غرف) حوالي 600 دولار.

يعتبر سوق العمل البرازيلي جيداً بالمجمل، ويوجد في البلاد الكثير من المستثمرين السوريين، وتعرف مدينة ساو باولو بأنها أكبر المدن الاقتصادية التي تحوي على الكثير من فرص العمل، كما تعتبر المركز الرئيسي للجالية العربية والسورية، في الوقت الذي تعتبر فيه المدن الشمالية الأرخص من حيث تكاليف المعيشة.

الشرط الأساسي للعمل في البرازيل هو إتقان اللغة البرتغالية، أو الانكليزية بدرجة أقل، وتتراوح الرواتب الشهرية بين 500 و 700 دولار، فيما تكفل اللغة في حال إتقانها راتباً يصل إلى 1000 دولار.

وتبلغ تكلفة افتتاح مشروع بشكل قانوني حوالي 75 ألف دولار، وهو الأمر الذي يضمن تسريع معاملة منح الإقامة الدائمة.

يقول سوريون واصلون إلى البرازيل إن الشاب يحتاج إلى مصروف شهري يصل إلى 400 دولار باستثناء المسكن، فيما تحتاج العائلة المتوسطة (4 أشخاص)، حوالي 800 دولار.

التعليم في البرازيل اختياري دون ست سنوات، و إلزامي من 6 إلى 14 عام، يلي ذلك التعليم الثانوي لمدة ثلاثة أعوام أو 2200 ساعة دراسية، ليأتي بعد ذلك التعليم العالي الذي يستطيع الطالب الالتحاق به بعد اجتياز امتحان اللغة البرتغالية، أما إكمال اللاجئ الجامعي فيحتاج طلب نقل وبيان وضع من جامعتة الأساسية، مع ضرورة امتحان اللغة أيضاً.

العملة في البرازيل هي الريال، ويساوي كل دولار أمريكي 2.25 ريال برازيلي تقريباً.

يتنوع الطعام البرازيلي ليشمل كافة المطاعم العالمية، ويختلف باختلاف مناخ الولاية وعادات سكانها، وتعتبر أسعار اللحوم والخضروات رخيصة نسبياً.

يعتبر السوريون من الجاليات المحبوبة في البرازيل، وهو الأمر الذي يسهل الكثير من الأمور على القادم الجديد، ويضع على عاتقه الحفاظ على الصورة الجيدة للسوريين.

يؤكد أحدث الواصلين للبرازيل، أن الحصول على الفيزا ليس بالأمر الصعب، ويقتصر على طلب روتيني من السفارة البرازيلية وانتظار الموافقة التي تأتي بعد فترة ليست بطويلة.